

لسان الميزان

بالجوزقاني وقد ارتضاه هو ونسخ كتابه الذي سماه الأباطيل والمناكير بخطه وذكر كثيرا من كلامه فيه في كتاب الموضوعات ولا ينسبه اليه كما بينت ذلك في عدة مواضع ولما ساق هذا الحديث عنه لم ينسبه لكنه نسبه في حديث آخر في أول الباب وهو باب ذكر صلوات الشهر يذكرها القصاص صلاة ليلة السبت أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد الطبسي الفقيه أنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الجوزقاني أنا محمد بن أحمد فذكر حديثا لأنس ثم قال صلاة يوم السبت أنا إبراهيم بن محمد أنا الحسين بن إبراهيم أنا محمد بن عبد الصفار فذكر حديثا لأبي هريرة B ولم ينسب إبراهيم ولا الحسين ثم ذكر أحاديث أخرى خمسة من رواية هذين بأسانيد مختلفة ثم ذكر الحديث الذي تقدم ثم قال والعجب أن بن الجوزي يتهم الجوزقاني بوضع هذا المتن على هذا الإسناد ويسوقه من طريقه الذي هو عنده مركب ثم يعليه بالإجازة عن علي بن عبيد الله وهو بن الزاغوني عن علي بن بندار وهو بن البصري حدث به لكان على شرط الصحيح إذ لم يبق للحسين الذي اتهمه به في الإسناد مدخل وهذه غفلة عظيمة فلعل الجوزقاني دخل عليه إسناد في إسناد لأنه كان قليل الخبرة بأحوال المتأخرين وجل اعتماده في كتاب الأباطيل على المتقدمين إلى عهد بن حبان وأما من تأخر عنه فيعمل الحديث إن رواه مجاهيل وقد يكون أكثرهم مشاهير وجوزقان بضم الجيم وسكون الواو بعدها راي ثم قاف بلدة من نواحي همدان ضبطه السمعاني وذكر من أهلها واحدا ولم يذكر صاحب الترجمة وقد ذكره بن النجار في الذيل فقال روى عن عبد الرحمن بن أحمد المدوني وإسماعيل بن أبي صالح وشيروه ويحيى بن مندة ومحمد بن طاهر